



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٥ صفر سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٢ و ١٠ ت ٢ سنة ١٨٨٦

### (يوم الإثنين في ٢٥ صفر)

قضت الظروف بمباينة الأمور السياسية وتلون أشكالها فلا تقر على حال ولا تنطبق على مصلحة عمومية فكأنه لا اعتبار للعهود الدولية ولا اعتماد على الحقوق المتبادلة التي تحفظ النظام بين الدول إذ في الاعتماد على هذه الحقوق قوام العدل وغايته منع القوى أن يعيث بحقوق الضعيف والأحوال الحاضرة لا تدل على احترام هذه الأصول التي تمتدحها الإنسانية بل تدل على الأثرة والمطمع الأشعبي وذلك الموجب لتسوية المشاكل المعترضة لأن كل دولة تؤمل أن تنال بغيتها لدى اعتراض أقل حادث سياسي وحينئذ تعمل جهدها لا لحل ذلك الحادث بالذات بل تأخذ في حله من جهته تقصد منها مغنماً.

وإذا نظرنا إلى المسألة البلغارية بعين الحقيقة نجد أن الدول هم الذين أوصلوها إلى الارتباك الحالية ولو أنهم حافظوا على حرمة أحكام معاهدة برلين الموقع عليها من كل منهم لدى حدوث ثورة الروم اثلي الشرقية وقاوموا هذه الثورة وأعادوا كل شيء إلى أصله لما كانت تعاضمت الخطوب وتزايدت الارتباكات أما إنكلترا فغرضها معلوم وهو ما يخولها البقاء في مصر وإيجاد مشاغل للدولة العلية والروسية معاً. أما تشديدات الروسية الأخيرة وإقدامها على التجهيزات فذلك لا ينطبق على تصريحها بالمحافظة على معاهدة برلين ولا باعث لذلك بعد نوالها الإرب بخلع الأمير إسكندر وإطلاق سراح الضباط الذين خلعه وإذعان البلغاريين لعدم تجديد انتخابه أميراً عليهم والآن نجدها تجد في قلب حكومة البلغار النيابية وإنما لا نشك بسوء استعمال هذه الحكومة الموقته لحداثة رجالها وقرب عهدهم بمزاولة الأعمال لكن يظهر أن الروسية لا يرضيها قلب الحكومة المذكورة وربما تطاولت إلى غير ذلك وهو الحلول في البلغار ولا يبعد تحقيق هذا العزم إن صح ما روي عن البرنس بسمارك أنه لا يظن أن النمسا وإنكلترا يقدمان جندياً واحداً لمنع جنود القيصر من الحلول وهذا القول (إن ثبت) يكون من قبيل الرضا بحلول الروسية وحينئذ يصح على الروسية والبلغار مثل الأسد والشاة.

اعترف البلغاريون بجميل الروسية عليهم لكن الروسية لا يرضيها إلا التهامهم واستعبادهم وذلك ما حذرنا البلغاريين من الوصول إليه وهذا جزء من لا يحافظ على أخلاقه المليية وعوانده الوطنية وينقاد إلى زخرفة الأقوال المموهة الظاهر والمشوّهة الباطن.

أما المسألة المصرية فقد علم من أمرها أنها تحت البحث والمخابرة واتضح من خطاب اللورد سالسيوري كبير وزراء الإنكليز أن الدول أجمعت على وجوب تحديد أجل الحلول لكن هذا الوزير يرى أنه لا لزوم لذلك لأن مدة الحلول تنتهي مع نهاية العمل الذي تسعى إنكلترا

بإتمامه وهو كلام قد سمعنا بمثله غير مرة. والمهم معرفة ما إذا كانت الدول لا تتحرف عن عزمها أو إن تمكن إنكلترا من تفريق إجماعها والذي يشير به العقل من إجمال الأحوال أن حل المسألة المصرية قريب النهاية والله أعلم بغيه.

### (الأخبار المحلية)

باشر قومسيون النافعة في بيروت بتسوية ثلاث طرق عمومية مهمة وتجد حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرفنا الأفخم مداومة ملاحظة الطرق المذكورة مع مشروعات البلدية الجديدة رغبة في التحسين والإصلاح.

كان وصول موكب الحاج الشريف يوم الأحد من الأسبوع الماضي وجرى في استقباله الاحتفالات والتكريمات المعتادة وتقدمت الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكة السلطنة السنية العثمانية.

وم الأخبار السارة أن الحجاج بغاية الصحة وكمال الرفاهية.

في يوم الخميس الماضي توجه حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان يتفقد أحوال لبنان الشمالية وبمعيته بعض المأمورين والحاشية وبلغنا أنه عرض على دولته من بعض المقربين إليه فكر نقل مركز المتصرفية في فصل الشتاء إلى قرية جبيل لكن نظن أن هذه الرواية غير أكيدة.

بلغنا ورود تلغراف خصوصي إلى بلدتنا يعلن بعض تبديلات لمأموري العدلية وحيث لم يرد خبر آخر بذلك ولو غير رسمي أضربنا عن نشر الخبر المذكور ما لم يرد ما يثبت رسمياً.

ذكر في جريدة بيروت ما نصه تقول جرائد الأستانة أن نظارة المعارف أصدرت منشوراً إلى جميع الولايات بأن لا يسمحوا بعد الآن للجزويت أو اليسوعيين أن يفتحوا مدارس جديدة في البلاد العثمانية وأن يوقفوا مدارسهم التي لا رخصة لهم بها أما التي هم مأذونون بفتحها فينبغي أن تكون خاضعة لنظامات المعارف العثمانية وأن يجري عليه البحث والتفتيش تحامياً عن مخالفة النظامات المذكورة.

أنس بلدتنا جناب الفاضل الأمجد المكرم سمين زاده فضيلتو السيد علي أفندي نقيب أشرف طرابلس الشام وجناب الماجد المكرم كرامي زاده مكرمتلو رشيد أفندي نجل مفتيها المفضال فاحتفل وجاه القوم بهما وسرّوا بمشاهدتهما ولا ريب فإنهما من خيار القوم وجاهة وفضلاً وفي يوم الجمعة عادا إلى وطنهما بالسلامة في البابور الخديوي حفظهما الله.

توجه يوم الجمعة الماضي صحبة البخارة العثمانية

سعادتو نوري أفندي محاسبه جي أوقاف سورية سابقاً الذي تعين عضواً في مجلس إدارة نظارة الأوقاف الجليلة. في أخبار مصر وصل المحمل الشريف إليها وجرت الاحتفالات المعتادة في استقباله.

أفادت أخبار الإسكندرية أن السير دريموند فولف المرخص الإنكليزي سافر إلى لندن في طريق برننزي بطلب من حكومته وقيل أن سفره لأجل الإشتراك مع حكومته بالمخابرة الجارية بين الدولة العلية وإنكلترا بخصوص مصر وأنه يعود بعد ذلك إلى مصر وشاع أنه ربما لا يعود إليها وحينئذ تنقطع مأمورية المرخصين لكن بعض الجرائد لم تدعن إلى تصديق هذه الإشاعة وقالت إن من مصلحة إنكلترا التقرب إلى الدولة العلية لإتمام حل المسألة على وجه يلائم مصالح الدولتين المشار إليهما وأروبا.

جاء في أخبار مصر الأخيرة أنه ورد تقرير من سعادتو يوسف باشا شهدي يستفاد منه أن السودانيين تقدموا إلى وادي حلفا بشرزمات مختلفة العدد والمصادر والمنتظر حصول المناوشات عند وصول ولد النجمي من بربر وأن ليس في ذلك ما يدعو إلى الخوف حيث لا يظن أن عدد السودانيين المذكورين يتجاوز العشرة آلاف وإن دل منظرهم على عدد أعظم لأن المحاربين في السودان يستصحبون معهم أهلهم وذويهم وفضلاً عن ذلك كان العساكر المصرية المقيمة على الحدود ممتعة الجانب.

### الترتيبات العسكرية الجديدة

ذكرنا قبلاً في الثمرات صدور الإرادة السنية الشاهانية بجعل الخدمة العسكرية عمومية على جميع المسلمين من ابن عشرين سنة إلى الأربعين ولم نطلع بعد ذلك على تفصيلها لنذكر مفاده إتماماً للفائدة.

وقد ذكرت جريدة الطريق بخصوص ذلك ما يستفاد منه أنه من غرة آذار القادم يعتبر جميع المسلمين على الوجه المذكور عساكر ويقسمون إلى قسمين القسم الأول وهو الجيش العامل ويفترق فرقتان الفرقة الأولى تجتمع تحت السلاح والفرقة الثانية يستمر أفرادها في أوطانهم وينبغي عليهم مداومة التمرينات مدة أقلها ستة أشهر وذلك مع العساكر العاملة في موطنهم.

والقسم الثاني يتألف من الذين لهم أعمار تقضي بعدم استخدامهم في الجيش العامل لكن عليهم إجراء التمرينات العسكرية في محل إقامتهم وجوباً وذلك في يوم الجمعة بعد الصلاة من كل أسبوع.

وقد صدرت الإرادة السنية بالتصديق على نظامات القسم الأول وقدمت نظامات القسم الثاني للعرض اهـ.

واتصل بنا أن الجيش العامل يتألف من الأفراد الذين عمرهم من عشرين إلى خمس وعشرين سنة وما بعد ذلك يتألف منهم الجيش الغير العامل ولا بد من استمرار التمرينات في كل أسبوع في محل الإقامة. ولا يبعد أن

يكون ما ذكر في هذا السبيل ينقصه بعض إيضاحات وعليه فيكون المعول على النظمات المخصوصة.

وفي جريدة الطريق أن الترتيبات العسكرية الجديدة تمكن الدولة العلية من جمع مليون مقاتل تحت السلاح. ونحن نعلم أن نظمات العسكرية السابقة تقضي بجمع أكثر من مليون عسكري تحت السلاح.

وفي بعض جرائد الأستانة الأخيرة أن التنسيقات العسكرية الجديدة تقضي باستثناء أهالي الأستانة من الخدمة العسكرية وإلغاء اسم المقدم والتالي للرديف وأن الجند العثماني ينقسم إلى ثلاثة أقسام موظف ورفيد ومستحفظ ويتناول قسم الموظف الجيش العامل والاحتياط أما مدة الخدمة فهي للموظف والاحتياط ست سنين وللرديف ثمان والمستحفظ ست.

#### مصر

عادت جريدة التيمس بعد فراغ جعبة موارباتها إلى أقوالها السابقة بما يعزي إلى الدولة العلية فكر جعل مصر تحت إدارتها مباشرة فإن هذه الجريدة بعد أن أكدت وجود اتفاق بين الدولة العلية والروسية وفرنسا ضد إنكلترا قالت ليعلم الباب العالي أنه إذا كان قد دخل في هذا الاتفاق لأجل تأييد سلطته في مصر فذلك أضغاث أحلام لأن أوروبا لا ترضى مطلقاً بإعادتها إلى تابعيته وجعلها من بعض ولاياته اهـ.

ولا يخفى ما في هذا التعبير من المواربة وتغيير الحقائق وسوء القصد لجهة إضلال الأفكار لأن الدولة العلية لا تقصد غير جلاء الإنكليز عن مصر وإبقائها ممتعة بالامتيازات المقررة لها بالفرمانات السلطانية فضلاً عن أنه لا يوجد ولا دولة من الدول تنكر سلطة الباب العالي عليها وأنها من الأجزاء المتممة للسلطنة العثمانية. ومن المؤكد أن المصريين لا ينفكون عن كونهم من التبعة العثمانية ولا نظن أن جريدة التيمس تنكر أن فوز الإنكليز في إخضاع الحركة العسكرية في مصر كان فاعله نفوذ السلطنة العثمانية مع قطع النظر عن مهارة الجنرال ولسلي في الفنون العسكرية وبسالة الجنود الإنكليزية لأن المصريين شعارهم الانقياد والطاعة لأوامر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وقد علم الإنكليز ذلك وإذا لم تصرح جريدة التيمس بذلك لا تقوى على دحض هذه الحقيقة المؤيدة بواقع الحال.

نشرت الدالي كرونكل أن السير دريموند ولف يهين تقريره على أحوال مصر وهو يثبت فيه حصول النجاح والتقدم في المالية والزراعة ولكنه يوصي باتباع سياسة أكثر تحديداً من السياسة الحاضرة.

في الأهرام - كتب من الأستانة إلى شركة هافاس أن الحكومة الإنكليزية قد أيقنت أنها لا يمكنها العمل في مصر إلا بالوافق مع الدولة العثمانية بطريقة صريحة فأخذ السير وليم هويت يسعى في هذا السبيل ويحث وزارة الخارجية الإنكليزية على التساهل مع الباب العالي بقدر ما يصل إليه حد استطاعتها لبلوغ هذه الغاية ومن ثم يسأل السير وليم هويت الباب العالي جعل بوغاز السويس تحت حماية إنكلترا منفردة مع ضمانه حرية المرور فيه في كل زمن وهي مقابل ذلك تترك جميع القطر المصري للدولة العلية عن رضى وطيبة خاطر والشائع أن المستر شميرلين والمستر غورست والمستر لاوسون وغيرهم من السياسيين الإنكليز الموجودين في الأستانة حالاً يصدقون على هذا الرأي.

#### البلغار

نشرت التيمس عن مراسلها في برلين شرح أفكار البرنس بسمارك أو ما يرغب نشره عن أفكاره حتى الآن بخصوص البلغار فهو يذهب إلى أن الروسية لا تطلب الحلول في الإمارة البلغارية ولا يحصل أقل اختباط أوروبي مهم وعلى فرض أن عساكر القيصر احتلت البلغار فلا تقدم النمسا ولا إنكلترا جندياً واحداً لإخراجهم منها.

وذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن المحافل الرسمية تعلن ثقتها بنهاية الأزمة الشرقية سلمياً ولا تعلق أهمية كبرى على الخطب الملقاة من رئيسي النيابات النمساوية.

ونشرت النوفيا فريميا الروسية أن خطاب الإمبراطور النمساوي للنيابات بمقام إعلان صريح بأن حل المسألة البلغارية النهائي لا يتعلق بمنهجي طرنوي ثم قالت عند تكلمها على أمل الإمبراطور بتأييد السلم ينبغي أن يعلم جميع العالم لا يمكن أن يداخل ويانه هذا الأمر إلا لأن الحكومة النمساوية قد اعتمدت أن لا تعارض الروسية ومن جهة ثانية إن الروسية لا تريد أن تستأثر بحسم المسألة البلغارية ويكفيها أن يعترف لها بحق تقرير النظام في البلغار بما ينطبق على الصالح الروسية.

ذكرت الستندارد عن رسالة من طرنوي أن الضباط المشتركين بقومة صوفية الذين أطلق سراحهم أخيراً قد اجتمعوا في روسجق وهم يعتقدون في كل يوم مجلساً للمذاكرة في قونصلاتو الروسية وفي هذه الرسالة أن مركباً روسياً أنزل إلى البر في ضواحي بورغوس كتيبة مؤلفة من ثلاثمائة من أهالي الجبل الأسود.

(الخبر الأخير يحتاج إلى التثبيت)

ذكرت التيمس عن رسالة من صوفية أن نحو مائة من ملاحي المراكب الروسية في وارنه نزلوا إلى البر وقادهم قواص قونصلاتو الروسية إلى أمام السجن وهناك جعلوا ينادون المسجونين ويصيحون أنهم سيحضرون لخلاصهم بعد ثلاثة أيام أما البوليس البلغاري فلم يتجاسر أن يتداخل وذلك بالنظر إلى الأمر الصادر بعدم إجراء أقل عمل ضد الرعايا الروسيين.

وذكر في رسالة من صوفية أن مأمورية غضبان أفندي بمقتضى التعليمات التي وصلته من الباب العالي إنما هي أن يأمر الحكومة البلغارية بالانقياد إلى مشوراته وأن تسهل بعناية عظيمة على حفظ السلام المطلق بحيث لا يعود من سبيل على الإطلاق لإجراء أعمال معارضة لحقوق حضرة السلطان الأعظم.

وذكر في رسالة من طرنوي أن الجنرال كوليرس أرسل بالبرق إلى هذه المدينة يجيب على الإشاعات التي أذاعها وكلاء الحكومة ومفادها أن حضور المراكب الروسية إلى وارنه ليس له معنى مخصوص بقوله أن المراكب المذكورة أرسلت بناءً على إبلاغاته السابقة ثم زاد على ذلك أن هذه المراكب ستثبت أهمية مأموريتها إذا تجددت في البلغار ضد الرعايا والأحزاب الروسية أعمال كالماضية.

وقدم الجنرال لائحة ثانية أثبت فيها لائحته المؤرخة في ١٤ تشرين الثاني التي طلب بها إخلاء سبيل الضباط الذين اشتركوا في قومة ٢١ آب وطلب أن يرسل إليه الجواب سريعاً بهذا الخصوص ثم نصح في رسالة ثالثة للحكومة أن تبطل الحكومة العرفية التي نادت بها في صوفية وقد اعتمد مجلس الوزراء في البلغار على إطلاق سراح الضباط المذكورين.

وذكر في رسالة من وارنه أن قائد المدفعية الروسية الراسية هنالك زار أمس بعد الظهر وكلاء فرنسا والنمسا واليونان وأرسل إلى وكيل إنكلترا ورقة زيارته وفي صباح اليوم الثاني ردت إليه الزيارة في وكلاء فرنسا والنمسا واليونان بالملابس الرسمية وقد وصل المركب الروسي موركور اليوم إلى وارنه وهو يحمل أربعماية وثمانية عشر رجلاً وثمانية عشر مدفعاً.

نشرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الماجور فيلوف قائد روستجق السابق كان أرسل تحريراً مخالفاً لمقتضيات اللياقة إلى وزارة الحرب ويقال أنه محرض على ذلك من الجنرال كوليرس قد حكم عليه من أجل هذا التحرير بسجن شهر ثم قبض أيضاً على القائمقام سواروف لأنه خالف النظام العسكري حياً بالجنرال الروسي المذكور وأودع

مكان التوقيف إلى صدور أمر ثان في شأنه.

وذكرت التيمس عن رسالة من بطرسبرج أن مديري الجرائد المهمة دعوا من الحكومة إلى تلطيف لهجتهم بخصوص ضرورة الحلول الروسي في البلغار وأن يكفوا عن الطعن بسياسة الموسيو جيارس.

وذكر في رسالة من طرنوي أن قنصل النمسا الصغير سلبه قطاع الطرق وهو ذاهب من صوفيه إلى طرنوي وقد قبض على الفاعلين.

وذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن الخطب الافتتاحية التي تلاها الموسيو سمولكا والموسيو تيزا على النيابات النمساوية والمجارية أثارت الخواطر العمومية إلى درجة عظيمة جداً ويظن عموماً أن هذين الرئيسين تكلموا بهذه اللهجة ليجرا النيابات إلى المصادقة على زيادة المصاريف المطلوبة للعسكرية وإرضاءً للهنكاريين الذين يذهبون إلى أن التصرف بعزيمة من قبل النمسا يضع حداً لعمل الروسية في البلغار.

#### وكيل البلغار في الأستانة

ذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن الموسيو كريسكوف معتمد الحكومة البلغارية قد حبط سعياً بما أمله من مساعدة أفكار الموسيو ستامبولوف لجهة الاتحاد مع إنكلترا والنمسا ولكنه اقتصر أخيراً على طلب ترشيح عليكو باشا لإمارة البلغار فأجيب أن انتخاب الأمير يتعلق بالدول وأن من اللازم قبل كل شيء أن تقدم الحكومة النيابية الترضية اللازمة للروسية وهذه هي الوسيلة الوحيدة لتقرير السلم والراحة في البلقان وقد تأخر الموسيو كريسكوف إلى الآن في الأستانة وهو يتكل على شطارة السفير الإنكليزي الجديد وبراعته في أساليب السياسة ويؤمل بسبب ذلك قضاء الوطر.

قال المراسل وقبل وصول السفير الإنكليزي تكلف وكيل السفارة أن يخبر الباب العالي هل يسمح لبعض المراكب الإنكليزية أن تدخل الدردنيل إذا حلت الروسية في البلغار فكان الجواب الرفض المبني على مراعاة المعاهدات أما الآن فالشائع أن السير هويت مقتصر على طلب أن تحتل عساكر حضرة السلطان الأعظم في الروم اثلي الشرقية إذا دخل الروس البلغار ثم قال المراسل إن حضرة السلطان الأعظم لا يطلق مدفعاً ولا يضحى رجلاً لإرضاء إنكلترا والعالم العثماني يعلم جيداً أهمية الدور الذي لعبته إنكلترا في الدسائس التي قادت البلغار إلى هذه الحالة والجرائد العثمانية تصرح علانية أن إنكلترا هي منشأ كل هذا الاضطراب والاختباط.

#### نيابات النمسا والمجر

ذكرت الديبا عن رسالة من بيداسيت أن النيابة النمساوية انتخبت رئيساً لها الموسيو سيمولكا وقد افتتح هذا الرئيس الكلام بقوله إن النيابة النمساوية لا تلبث أن تشغل أهم المسائل الخطيرة لأن إدارة الحرب في حاجة لأن تستدعي زيادة المصاريف زيادة مهمة فإن الإمبراطور تمكن بحكمته إلى الآن من المحافظة على السلم الضروري ولكن هل يضمن دوامها في المستقبل ثم أجابت على ذلك بقوله إن هذه المسألة بالنظر إلى الحوادث الخارجية الحاضرة موجبة للقلق ولا ريب أن النيابة في هذه المرة أيضاً تبقى أمينة على تقليداتها وترى من الموافق أن تعمل كل شيء لوضع حكومة النمسا والمجر في المركز المناسب لها وبما يوليها حقها من الاحترام بحيث يعلم يقيناً أن شعوبها الصادقين معتمدون بثبات على حفظ مركزها السامي ولو مهما حصل وأن يدافعوا عنها بجميع الوسائل. أما النيابة المجرية فقد انتخبت الكونت تيزا رئيساً وقد ذكر في خطابه أن النيابة مطلوب منها الآن فضلاً عن مهمتها العادية المتعلقة بالإدارة الاقتصادية أن تقوم بعملين أولهما أن تشتغل باهتمام لتصل بما في الإمكان إلى معرفة علائق الإمبراطورية الدولية والحالة العمومية حتى يمكنها أن تعلم إذا كانت السياسة الخارجية المتبعة

من المطلوب تحديد أجل حلولنا في مصر ونحن نرى أن هذا الحل لا يلزم تحديده بزمان أو لأجل مسمى لأنه ينتهي مع نهاية العمل الذي نسعى بإتمامه وقد ارتبطنا بمواعيد صريحة كررناها مرارًا وهي أنه لا يمكن الانجلاء عن مصر مع سلامة شرفنا إلا متى جاء الزمن الذي يسعنا فيه ترك مصر في مأمن من كل اعتداء خارجي ويكون لدينا أسباب كافية توطد رجاءنا بأنه لا يعيب في أعمالها الداخلية اختباط أو فوضى.

وقد تحملنا تبعه السعي لهذه الغاية حتى خيّل لنا أن مصر أخذت ترقى معارج الفلاح ارتقاء أمين العاقبة فقد زال الخوف المستمر من هجوم السودانين عليها وحصلت إصلاحات عظيمة في الداخلية تقدمت بسرعة والدلائل على ذلك بينة وهي أن اللصوصية انقطعت تمامًا والنظام تأيدًا متينًا والمالية تبشر بتحسن لم يكن يتوقع منها قبلاً وجملة القول أن آمالنا بحسن المستقبل عظيمة جدًا والذي نراه أن النجاح الذي تيسر لنا إلى الآن هو نجاح فعلي إلا أننا لم نبلغ بعد النقطة التي نتمكن بها من تعيين زمن فراغنا من مهمتنا بالضبط لأننا نشعر بأن نجاح مصر واستقلالها بحيث لا يكون لأية دولة أجنبية سلطة عليها هي من المسائل الجوهرية للسياسة الإنكليزية.

هاي فونغ ١١ - توفي الموسيو بول بير وزير فرنسا المقيم في تونكين.

لندرا - استصوبت الصحف الإنكليزية انتخاب البرنس ولدمير أمير البلغار ولكنها ترى أن المسألة البلغارية لا تحل بسهولة.

باريز - أعلن البرنس ولدمير تشكراته لأعضاء الحكومة النيابية البلغارية وقال إن قراره بشأن تعيينه أميرًا للبلغار متوقف على إرادة الملك والده أما هو فيرى بأن ما لديه من الوظائف الأخرى يمنعه شخصيًا من القبول بهذا المنصب.

بترسبرج - أوضحت الجرائد الروسية أن حكومتها لا تعترف مطلقًا بقرارات مجلس الأمة البلغارية الحالي كيفما كانت وأنه ينبغي إعادة انتخاب أعضائه وإنما بعد مرور شهرين من هذا اليوم.

باريز - ذكرت الديبا أن المخابرات بخصوص مصر لا تزال مطردة في لندرا وأن المساعي موجهة إلى الوفاق على رأي يمكن معه أن نعرض لحضرة السلطان الأعظم الطريقة التي قبلت بها فرنسا وإنكلترا لحل المسألة.

طرنوى - أفادت شركة روتر عن الأستانة أن المخابرات التي ستجري بين السير ولیم هويت والحكومة العثمانية لا تتعلق بالوفاق المالي المصري ولا تمهد السبيل إلى عقد مؤتمر مالي وقد اقتبل السير هويت من عهد قريب تعليمات نهائية تكون في المستقبل دستورًا يجري بمقتضاه في مخابراته مع الباب العالي بشأن التقارير المتظر ورودها من دولتلو مختار باشا الغازي والسير دريمون ولف.

طرنوى - طلب الجنرال كولبرس إطلاق سراح رؤساء الثورة في بورغاس.

طرنوى في ١٢ - أصدر أعضاء الحكومة النيابية خطابًا إلى ملك الدانمارك يسأله فيه القبول بإمارة البلغار لولده البرنس ولدمير.

طرنوى - يظن أنه سينتخب البرنس نقولا منغريلي من ياوران القيصر أميرًا للبلغار إذا رفض البرنس ولدمير هذا المنصب.

بترسبرج - رشحت الروسية البرنس نقولا منغريلي لإمارة البلغار.

طرنوى - رفض البرنس ولدمير نهائيًا إمارة البلغار بناءً على إباء والده.

باريز في ١٣ - الصحف الإنكليزية تهيج البلغاريين على إطار المقاومة وتعهدهم بعضد النمسا وإنكلترا لكن أخبار ويانه تكذب خبر وجود اتفاق بين هاتين الدولتين.

المذكور إلى مصر فتأذن له في إصدار جريدة جديدة باسم غير القاهرة بامتياز جديد.

### شنى

يستفاد من رسالة برقية من بترسبرج أن نقولاري مينكرلي لا يبعد أن يترشح لإمارة البلغار.

في رسالة من رانجون أن الإنكليز استصوبوا الخطة الآتية لإعادة السلم إلى برمانيا وهي تأليف فصيلات جواله دائمة لإسناد المراكز الداخلية وجميع الجيوش في المراكز المهمة وإنشاء كتائب من الخيالة لمطاردة الثائرين والمبادرة إلى جمع السلاح من الأهالي تدريبًا وبالتبعية تخفيض القوات الداخلية وأن يزداد البوليس البرماني.

في رسالة من بترسبرج أعلن وزير المالية تكذيب ما نشرته الجرائد لجهة زيادة الضرائب الجمركية. وقد دعي الموسيو دي فيلسكوف سفير روسيا في طهران عضوًا في مجلس الأعيان.

في رسالة من أثينا أن مجلس النواب التأم ولكنه لا يباشر أعماله حقيقة إلا يوم الاثنين القادم.

في رسالة من رانجون أن تسعمائة من الثائرين في برمانيا هاجموا ليلاً مدينة مينلا وأحرقوها والخسائر عظيمة جدًا.

في الديبا عندما وصل مجلس نواب النمسا إلى تقرير اتحاد الجمارك بين النمسا والمجر طلب الدكتور لوجير تجديد هذا الاتحاد لمدة أكثر من عشر سنوات وقال إن هذه هي الوسيلة الوحيدة للتخلص من تشكيات المجر فإنهم يلقون جميع الإمبراطورية بالاضطراب لأقل حادث يمس شعائرهم ثم قال إن النمساويين كلوا من مشاهدة جيوبهم فارغة لتعبئة جيوب المجر وقد أن الأوان لأمتين من أرباب الذكاء كالألمان والسلاف أن ينتهبوا من غفلتهم ولا يعود يتحكم فيهم قوم أدنى منهم كالمجر.

في رسالة من رومية أن ولي عهد إمبراطور ألمانيا سافر في هذا الصباح إلى ميلان وسيوجه منها إلى بال.

ذكرت جريدة سين بترسبرج أن انتخاب الموسيو دي لابولاي سفيرًا لفرنسا في بترسبرج قبل من القيصر ثم قالت لا يمكن أن تناط المحافظة على العلائق الحسنة المؤسسة على الصوالح المشتركة بين الروسية وفرنسا برجل يكون خيرًا من هذا السفير (الذي روته التلغرافات العمومية غير ذلك وإنما هذا أقرب).

في رسالة من سملين أن مركز الوزارة السريية متزعزع بالنظر إلى الصعوبات المالية وأن وزير المالية قدم استعفاءه بالرغم من مداخله الملك.

في رسالة من مدريد حصلت اجتماعات كثيرة كارلوسية بمناسبة عيد الدون كارلوس ولكن لم يحصل عوارض مكدرة.

يستفاد من البرنامج العالم لسنة ١٨٨٧ المتقدم اليوم إلى النيابات النمساوية أن مصاريف الإمبراطورية محددة بما يبلغ ١٢٠٦٩٧٦٤٦ فلورينه.

ذكرت المورتن بوست أن الدوق دي كومنوج سمي قائدًا عامًا للجيش في بومباي وأن السير شارل أريوتتوت سيتولى قيادة الجيش في مدراس.

ذكر من أخبار رستوكهولم أن كاتم أسرار وكالة إنكلترا فيها ألقى بذاته من نافذة الطيقة الرابعة من الوكالة وذلك لتأثره بعوارض حمية شديدة فكسر فخذه وهو في حال الباس.

### (الأخبار التلغرافية)

لندرا في ١٠ - هذا نص ما قاله اللورد سالسبورج بخصوص مصر، لقد كانت مصر منذ زمن طويل لفظة مهمة في كل مكان توجهت فيه الخواطر للبحث في السياسة الخارجية وأخشى أن تستمر كذلك إلى أمد أيضًا وقد زعمت الحكومات على اختلاف أميالها السياسية أن

من الحكومة هي مطابقة لاحتياجات الحاضر وهل كل شيء مصروف لترويج هذه السياسة ثم قال إنه يعتقد أن وزير الخارجية مع محافظته على الحكمة التي تستدعيها الأحوال لا يمتنع عن مد النيابات بجميع الإيضاحات الممكنة وأنه يجتهد بتبديد المخاوف التي تتولد عن عدم الاطلاع بالنظر إلى وجود حوادث خطيرة مرتكبة كالحوادث الحاضرة أما العمل الثاني فهو أن النيابة مكلفة في هذه المرة أن تسعى لجعل جيش الإمبراطورية معادلًا لبقية معسكرات الدول لا بالنظر إلى الوطنية والإخلاص بل بالنظر إلى القوة والاستعداد بحيث تكون على يقين من تحقيق هذه المعادلة.

### تجهيزات الروسية

ذكر في رسالة من سباستبول أن التجهيزات جارية على قدم وساق في ترسخانة شركة الملاحة الروسية وهذه الشركة تتعلق رأسًا بوزارة البحرية وقد صدرت لها الأوامر أن تهيء قسمًا من العمارة وتجعلها على استعداد لإتمام أوامر الحكومة ثم ينتظر وصول عدد عديد من المراكب المتطوعة الروسية من أجل هذه الغاية ومراكب أخرى خلاف التي سافرت إلى وارنه تنتظر الأوامر للسفر.

### الأفغان

ذكر عن أخبار الهند أن جيشًا من الأفغان كان متقدمًا إلى كابل ففاجأته القبائل الثائرة وبددت شمله وقد اتخذت الاحتياطات لمنع الثورة من الامتداد.

في رسالة من بومباي يعلنون أن الثورة ضد أمير الأفغان في مقاطعة لاجمان قد خمدت.

ويستفاد من أخبار كابل أن القبيلة الثائرة على الأمير هي قبيلة شيلتري وقد انضم إليها قسم من قبيلة هازاراس وسبب الثورة كثرة الضرائب.

### (جريدة القاهرة)

ذكر في جريدة الأهرام عن مكاتبتها في مصر ما يأتي لقد علم الجميع أن صاحب امتياز جريدة القاهرة هو حضرة أمين أفندي هندية وأنه كان يطبعها بالاتفاق مع سعادة سليم أفندي فارس في العاصمة ثم علمنا مؤخرًا أنه حصل خلاف بين الفريقين فأصدر صاحب الامتياز جريدته هذه في مطبعة غير المطبعة الأولى إلا أن الموكلين بإصدار النشرة التي كانت تصدر أولًا قد اطرادوا إصدارها على حسب العادة فرفع صاحب الامتياز أمره إلى نظارة الداخلية فاستشارت سعادتلو كيلر باشا أفوكاتو الحكومة في ذلك فارتأى بوجوب توقيف النشرة الأولى وتخصيص الحق الشرعي في إصدار جريدة القاهرة لصاحب الامتياز أمين أفندي هندية وحده دون غيره فكتبت نظارة الداخلية إلى محافظة مصر بأن تندرد وكيل سعادة سليم أفندي فارس بتوقيف إصدار النشرة التي يصدرها فأرسلت المحافظة أمر الداخلية بذلك إلى الوكيل المشار إليه مع معاون من قبلها فرفض وكيل سليم أفندي فارس استلامه بعله أنه ليس للحكومة حق في المخابرة مع سليم أفندي فارس لكونه إنكليزي التبعة مالطي المولد فكتبت المحافظة بذلك إلى نظارة الداخلية وكتبت هذه إلى قنصلية إنكلترا في مصر لتسألها تبليغ أمر الحكومة السنية إلى سليم أفندي فارس إذا ثبت أنه إنكليزي التبعة حقيقة. ولقد ساءنا حدوث هذا الخلاف غير أننا نأمل من الحكومة أن تأذن لحضرة سليم أفندي فارس في نشر جريدة جديدة لأن امتياز جريدة القاهرة مقرر لحضرة أمين أفندي هندية والسلام.

### وعن مكاتبتها أيضًا

أخبرتكم أمس بما كان من أمر جريدة القاهرة وعلمت اليوم أن الحكومة أخرجت إنفاذ أمرها بشأن توقيف النشرة التي ينشرها وكلاء سعادة سليم أفندي فارس بناءً على وساطة قنصلية إنكلترا ورضيت باستمرار صدور النشرتين إلى ١٥ الجاري حيث يعود حضرة سليم أفندي

ورد تلغراف من سباسبول يفيد أن التجهيزات الحربية جارية فيها بهمة وسرعة.

طنوى - صممت الحكومة النيابية على عدم الاستعفاء وقد عين مجلس النواب البلغاري عن الشعب لدى الدول ويعرض حقيقة الأحوال الحاضرة ثم قرر المجلس إرضاه وتأجيل اجتماعه.

ويانه - خطب الكونت كالنوكي وزير خارجية النمسا في نواب المجر فألح بوجود المحافظة على عهدة برلين وقال إن مأمورية الجنرال كولبرس تجاوزت الحد وأن من الضروري الاستعداد للتغلب على ما هو أشد من الاضطرابات الحاضرة وأعلن موافقته على سياسة الموسيو تيزا ولزوم تحامي التهديدات إلا إذا مسّت الحاجة إليها وأنه لا يرغب السلم إلا في بعض الأحوال وذكر أن علائق النمسا مع ألمانيا غاية في المودة وهكذا علاقاتها مع الروسية التي وعدت بالمحافظة على المعاهدات وأنكرت أن في نيتها اغتصاب البلغار أو تغيير علاقتها مع هذه الإمارة بدون موافقة الدول ثم مدح تأكيدات إنكلترا لجهة أنها لا تضن بالإسعاف عند الاقتضاء ومع ذلك يؤمل حل المشاكل على وجه سلمي مرض.

لندرا في ١٤ - استدعي السير فولف إلى لندرا ليطلع عن مأموريته في مصر ويذاكرها بخصوص مخابراته مع دولتلو مختار باشا الغازي.

نقلت شركة روتر تلغراف من الأستانة يفيد أن السير وليم هويت تقابل مرارًا مع الوزارة العثمانية وخابرها بأمر مصر غير أن المخابرات الرسمية بذلك لا تبتدئ قبل الأسبوع القادم وقد طلب الباب العالي من السفير الموما إليه أن يطلع في البداية على اقتراحاته ليبعث بها إلى دولتلو مختار باشا ويستكشف مطالعته بها.

لندرا في ١٥ - تظاهرت الصحف الإنكليزية بعدم الرضى من خطاب القونت كالنوكي.

طنوى - اكتشف على مؤامرة جديدة في صوفية وقبض على ٥٠ رجل من المشتركين فيها.

بترسبرج - نددت الصحف الروسية بخطاب القونت كالنوكي وفسرته بمعنى تهديدي.

الأستانة - وصل تقرير دولتلو مختار باشا بخصوص مصر وهو ينطبق كل الانطباق على تقريره الأول.

بومباي - للورد دفرن (حكمدار الهند) هنا وهو منحرف الصحة.

الأستانة - يؤكدون بناءً على الأخبار الواردة على الباب العالي أن الروسية تتأهب لحشد جيش القرم.

لندرا في ١٦ - إن الغاية من تعيين البرنس دولغوركي سفيرًا للروسية في طهران هي معارضة النفوذ الإنكليزي في إيران.

باريز - تؤكد جريدة الديبا أن الروسية ستجري في البلغار كما أجرت إنكلترا في مصر وتستولي على الجيش والإدارة شيئًا فشيئًا.

ويانه - ندد الكونت اندراسي في قبول الروسية ضمن التحالف الإمبراطوري وقال إن مصالح الروسية في قبول الروسية تبين على خط مستقيم مصالح النمسا وقد وافق الكونت كالنوكي على وجوب تأييد الاستقلال البلغاري وأن لا حقوق خصوصية فيها للروسية.

الأستانة في ١٧ - أنكرت الروسية خبر حشد جيش القريم وأثبت أنها لا تفعل ثمة غير تمرينات بسيطة.

أثينا - ارتبكت الحالة هنا والمنتظر استعفاء الوزارة أو حل مجلس النواب.

برلين - الإمبراطور غيليوم مصاب بالزكام.

طنوى - يؤكدون أن الجنرال كولبرس يسعى لقطع العلائق مع الحكومة النيابية والعود إلى الروسية.

لندرا في ١٨ - أخذت احتياطات فوق العادة لمنع اجتماع السوساليين وفرقت الجنود بحيث يمكنها الاجتماع عند أول إشارة.

### (مراسلات الجهات)

#### الأستانة في ٣٠ تشرين الأول (ش)

أصدرت إرادة حضرة ولي النعم سلطاتنا الأعظم بإعزام أطباء البلاد العربية يجولون بها للاطلاع على ما يستعمله عرب البادية من العلاجات في وقت وقوع مرض ما عندهم نظرًا لما شوهد لحد الآن من نفع بعض الاستعمالات التي ليست مذكورة في كتب الطب أملاً بنشر نفعها طبًا والمسموع بأن هذه المسألة ستحول إلى أربعة أطباء يتوجهون للعراق والحجاز وسورية واليمن وسيكون بينهم كل من جناب رفعتلو يوسف رامي أفندي القول آغاسي وقاسم أفندي عز الدين اليوز باشي اللبنايان وهما من تلامذة مكتب الطب الشاهاني.

بهذا الأسبوع تم جناب الأمير فائز شهاب امتحاناته الطبية ونال الشهادة الرسمية المؤذنة له بمعاملة فن الطب وقريبًا يعود بالسلامة إلى وطنه. كذلك ابتدئ المكتب الطبي في فحص من حضر من الشام لاستحصاء الرخصة بفتح الصيدلية ومن جملة من حضر بهذا الوابور الشاب النبيه قيصر أفندي زريق من طرابلس الشام وسيقدم امتحانه نهار بعد غد السبت.

#### نابلس في ١٥ صفر سنة ٣٠٢

غاب سؤال الخاطر نعرض لحضرتكم عن حادث وقع هنا وذلك أن بعض التجار له دين على رجل يدعى عبد الرحمن أبا عوف العقاد من أهالي نابلس وهو قد احتال على التهام حقوق الناس وأخيرًا تداخل محمّد أبو عرب العقاد شقيق الرجل المذكور لأجل شراء دين أخيه من التاجر المذكور وتم الاتفاق بحضور جملة من الناس وتحررت كمبيالات للتاجر بإمضاء أبي عرب وحرر التاجر ورقة مخالصة ولدى مبادلة تسليم الكمبيالات والمخالصة المذكورة أسرع أبو عرب المذكور إلى خطف الأوراق المذكورة عنوة وذهب بها مسرعًا وذلك جرى بحضور جملة أناس وحيث أن هذا الفعل من الأفعال الممنوعة قانونًا وتوجب سوء استعمال الأمانة رفع هذا التاجر القضية إلى حضرة صاحب السعادة متصرف اللواء وحضرة معاون المدعي العمومي والمسألة الآن تحت التحقيق والمأمول أن تأخذ العدالة مجراها القانوني لأن سعادة المتصرف وحضرة معاون قد أظهروا العناية في تحقيق هذا الجرم ولزوم مجازاة فاعله وسنحرر لكم ما يكون بعد ذلك.

وهنا أذكر لكم أن بعض أرباب النفوذ تداخل لمساعدة مرتكب هذا الفعل وتسبب في إخراجه من التوقيف مكفولاً ولكن علمت في ساعة تحريره أنه أرسل ورقة الجلب إلى أبي عرب المذكور والملاحظ إعادة توقيفه ولا أجد بعد ذلك ما يمنعني عن التصريح باسم حضرة ذلك الأفندي الذي يرغب بمساعدة الفاعل لأن الذين علموا بهذا الفعل من خاصة الناس وعامتهم تأثروا من ذلك وأكثروا من القول في هذا الخصوص وإني أشكر اهتمام سعادة المتصرف وحضرة معاون الموما إليه في إحقاق الحق.

#### عكا في ٢١ صفر

كتب إلينا منها بحسن الثناء على همة عزتلو عبد الرحيم أفندي الصلح مدير تحريرات اللواء بالنظر إلى اهتمامه بأمر المعارف وسعيه بتأليف القلوب المتنافرة. وإن حضرة معاون المدعي العمومي باششر أمور مأموريته بإقدام وغيره فحمد القوم مسراه.

ثم ذكر المكاتب حادث رجل دجال جاء إلى عكا يتجر بأرواح الناس وأنه عالج بنتاً بدواء سام لا يعلم قوة فعله فماتت البنت في الحال ولما وصلت هذه القضية إلى دائرة الاستنطاق أخذ جناب النبيه الفاضل مكرمتلو أسعد توفيق أفندي الشقيري مستنطق اللواء بتحقيق المسألة بأطرافها وشكل جمعية أطباء وغب الفحص وجدت أنها توفيت متأثرة من علاج مسموم وقد فحص العلاج فوجد به ما يكثر ضرره وعليه أودع هذا المعتوه في التوقيف وشكر القوم اجتهاد المستنطق الموما إليه المتزمل بالعفة والاستقامة.

#### طبرية

وردت إلينا رسالة منها تعلن اهتمام جناب النشيط عزتلو سليم أفندي الملكي قائم مقام قضاء طبرية من تحسين وضبط واعتناء في أمر المعارف وفتح المكاتب الابتدائية وانتخاب المجلس البلدي على مقتضى نظامه واجتهاده بتعمير الجامع الظاهري الشريف واستخلاص الأراضي المغصوبة بسبب تزوير كاتب الطابو وهي المجاورة لحمام طبرية المعدني وإعادة تحرير النفوس لما ظهر من سوء الاستعمال في التحرير السابق إلى غير ذلك من الأعمال النافعة التي أوجبت الدعاء بدوام تأييد السلطنة السنية العثمانية ولحضرة ملجأ الولاية الجليلة والسعادة المتصرف الأكرم والثناء على همة القائم مقام الموما إليه.

#### إعلان

أنه في رأس بيروت تجاه المدرسة الكلية دار علوي وسفلي وبرك ماء ومطابخ ومرافق ولها بستان مساحتها أربعة عشر ألف ذراع فيها ثلاث (٣) برك ماء وأشجار فواكه متنوعة وتجاه الدار أرض تابعة للدار مساحتها ٧٠٠٠ ذراع وكلهم معدون للإيجار وللبيع صفقة واحدة فمن رغب فيهم يخابر جناب نقولا أفندي الحجة في ٢٢ صفر سنة ٣٠٤. أحمد المؤيد

#### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

#### (وليم كرنبك في سوق الطويلة)

#### إعلان

نومرو ١٤٠

إن قطعتين الأرض الكائنتين في قرية نجعون الذي يحدها أحدهما قبلة أرض الداين وشرقاً بستان الموجون وتمامه الطريق وشمالاً أرض الشميس إلى ورثة أسعد أبو بكر رعد وغرباً سكر ماء ويحد المحل الثاني الذي هو لصيق المحل الأول وهي الأرض المشجرة قبلة بستان الداين وشرقاً طريق العام وشمالاً الأرض المذكورة وغرباً كذلك الجارين بتصرف حسين ظروف بن أحمد جمال من أهالي القرية المذكورة عثمانى المحجوزين من هذه الدائرة وفاء لمطلوب الحاج أحمد أفندي الزين من أهالي طرابلس شام عثمانى على مبلغ ألف غرش مع ما يلحق ذلك من المصارفات والفايظ النظامي الثابت ذلك بموجب الإعلام الصادر من محكمة تجارة طرابلس شام بتاريخ ٢٧ شباط سنة ٣٠١ تحت نومرو ١٢٥ فالآن تقرر طرحهما لميدان الزيادة بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه فمن كان له ما يقال فليخبر محل الإيجاب ولذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام في ٩ محرّم سنة ٣٠٤ و ٢٥ أيلول سنة ٣٠٢.